@ 487 @ وتكنى بالناصر واشتهر بصلاح الدين وستأتى له إن شاء ا ترجمة مستقلة في حرفه .

236 الامام المنصور على بن محمد الناصر صلاح الدين ابن على المهدى المذكور قبله .

ولد سنة 775 خمس وسبعين وسبعمائة ولما مات والده الامام صلاح الدين محمد بن على بن محمد فى سنة 793 وكانت خلافته قد تمكنت فى الديار اليمنية وعظمت سطوته وكثرت جيوشه وبعد صيته أرسل امراءه ووزراءه الى القاضى العلامة عبد ا بن الحسن الدوارى الى صعدة فوصل الى صنعاء ثم أجمع رأيه ورأى أرباب الدولة على مبايعة صاحب الترجمة ورأوا فى ذلك صلاحا لكونه ناهضا بالملك والا فهو لم يكن قد نال من العلم فى ذلك الوقت ما هو شرط الامامة عند الزيدية ولكن جعل ا فى هذا الرأى الخير والبركة فانه ولى الخلافة وحفظ بيضة الاسلام ودفع أهل الظلم وأحسن الى العلماء وقمع رؤس البغى واشتغل بالمعارف العلمية فى خلافته حتى فاق فى كثير من المعارف ولقد أثنى عليه السيد الامام العلامة محمد بن ابراهيم الوزير ثناء طائلا وصنف فى ذلك مصنفا سماه الحسام المشهور فى الذب عن دولة الامام المنصور وذكر أنه أخذ عن صاحب الترجمة وناهيك بهذا من مثل هذا المجمع على امامته فى جميع العلوم وقد تعارض صاحب الترجمة هو الامام المهدى أحمد بن يحيى المتقدم ذكره ووقع ما تقدمت الاشارة اليه وقد طالت أيامه وعظمت مملكته واتسعت بلاده وتكاثرت أجناده حتى مات فى سابع وعشرين شهر صفر سنة 840 أربعين وثمان مائة